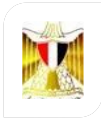

جمهورية مصر العربية

وزارة الصناعة والتجارة الخارجية

قطاع الاتفاقات التجارية

اتفاقية الكوميسا
السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي

قطاع الاتفاقات التجارية

الإدارة المركزية للاتفاقات التجارية

وحدة الكوميسا

فبراير 2013

المحتويات

- اتفاقية الكوميسا
  - النشأه
  - الأهداف والمزايا
  - قواعد المنشأ
  - تطور حركة التبادل التجاري
- التعاون القائم والفرص المتاحة
  - الاستثمارات الحالية والبعثات التجارية لدول الكوميسا
  - أهم الشركاء التجاريين
  - مؤسسات الكوميسا
- المشاكل والمعوقات
  - النقل
  - التمويل
  - الضمانات والمدفوعات البنكية

تابع المحتويات

- الخطوات المستقبلية
  - **اتفاقية التجارة الحرة للتكتلات الثلاث(الكوميسا-السادك-جماعة شرق أفريقيا) Tripartite.**
  - **مفاوضات الاتحاد الجمركي للكوميسا.**

دول الكوميسا

نشأة الكوميسا

- **بدأـت اتفاقيــة الكوميســا فــي عام 1994 كمنطقــة تجارة تفضيلية.**
- **انضمت مصر إلى الاتفاقية بتاريخ 29 يونيو 1998.**
- **بدء التطــبيق اعتباراً مــن 17 فــبراير 1999، علــى أساس مبدأ المعاملة بالمثل.**
- **تضــم الاتفاقيــة 19 دولــة فــي شرق وجنوب القارة الأفريقية.**

أهداف الكوميسا

- تنشيـــط التجارة الإقليميـــة وإنشاء مؤســـسات تضمـــن التعاون بين الدول الأعضاء.
- الاستغلال الأمثل للموارد الأفريقية.
- خلق بيئة مواتية للاستثمارات المحلية والأجنبية.
- تشجيع البحث العلمي والتطوير.
- التعاون في المجالات الزراعية والأمن الغذائي.
- التعاون فـــي مجالات النقـــل والمواصـــلات وتحارة الخدمات والترانزيت.
- إقرار حرية حركة الأفراد ورؤوس الأموال

المزايا التي تتيحها الاتفاقية

- **سوق يضم 400 مليون نسمة.**
- **النفاذ لأسواق 15 دولة من الدول الإفريقية بدون سداد رسوم جمركية.**
- **الاستفادة من هيكل واردات الدول الأعضاء.**
- **الاستفادة من الثروات الطبيعية ومنها الفوسفات والحديد والنحاس والكوبالت.**
- **إتاحة الفرصة لمصر لتصدير الخبرات الفنية خاصة في مجال التجارة في الخدمات وبالأخص أعمال المقاولات.**
- **الاستفادة من المساعدات المالية من قبل بنك التنمية الأفريقي.**
- **التعاون في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والنقل والمواصلات.**
- **تمتع السلع المنتجة في المناطق التصديرية الخاصة**

التخفيضات الجمركية

- **15 دولة عضو في منطقة التجارة الحرة بنسبة تخفيض 100% (مصــر- كينيــا- الســودان- موريشيوس- زامبيــا- زيمبابوي- جيبوتي- ملاوي- مدغشقر- رواندا- بوروندي- جزر القمر- ليبيا –سيشل -أوغندا)**
- **إريتيريا 80% تخفيض جمركي.**
- **إثيوبيا 10% تخفيض جمركي.**
- **لا تطبق الكونغو الديمقراطية وسوازيلاند أية تخفيضات جمركية.**

قواعد منشأ الكوميسا

1- أن تكون المنتجات متحصل عليها بالكامل ؛أو

2- أن تكون السلع قد تم إنتاجها في مصر من مواد مستوردة من خارج الدول الأعضاء بالاتفاقية على :

- ألا تتجاوز قيمة **المواد المستوردة الداخلة** في إنتاج السلعة شاملة المصاريف CIF **60%** من التكلفة الإجمالية للمواد المستخدمة في الإنتاج **(المدخل الاجنبي)**
- أن تصل **القيمة المضافة** الناتجة عن عمليات الإنتاج إلى **35%** على الأقل من تكلفة السلعة عند باب المصنع.

أن يكون قد تم إجراء تحول جوهري أدى إلى تغيير البند الجمركي

(**قواعد المنشأ التفصيلية**)

التبادل التجاري بين مصر ودول الكوميسا

تطور حجم الصادرات والواردات

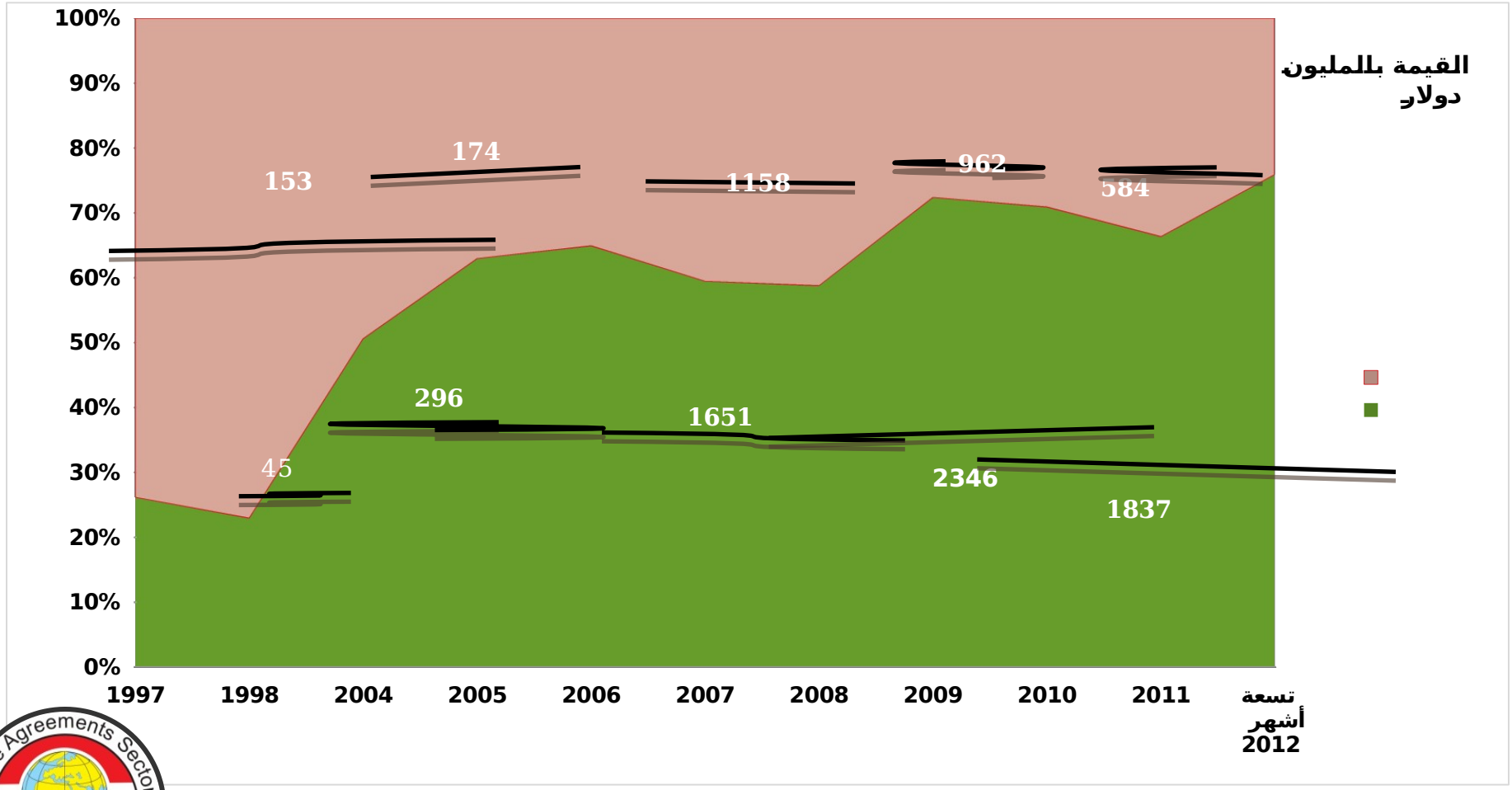

أهم الصادرات المصرية إلى دول الكوميسا

- **مواد البناء (الحديد والصلب والأسمنت)**
- **المنتجات الكيماوية والدوائية (الورق والأدوية البشرية)**
- **الصناعات الغذائية والسكر والزيوت والشحوم**
- **الأرز والفواكه والخضراوات**
- **بعض المنتجات الهندسية (تكييفات وتليفزيونات)**

أهم الواردات المصرية من دول الكوميسا

- **التبغ (مالاوي)**
- **البن و الشاي (أثيوبيا و كينيا)**
- **الثمار الزيتية والسمسم (السودان)**
- **الحيوانات الحية (أثيوبيا وجيبوتي)**
- **النحاس (زامبيا)**

التعاون القائم والفرص المتاحة

1. الاستثمارات الحالية والبعثات التجارية لدول الكوميسا

- يوجد العديد من الاستثمارات والشركات المصرية بدول الكوميسا ومن أهمها:

أثيوبيا:

- قيمة الاستثمارات حوالي 29,4 مليون دولار ويبلغ عددها 13 مشروع تمثل مجالات مشروعات صناعية وزراعية وتربية حيوان.
- شركة السويدي للكابلات: مصانع السويدي للكابلات وجاري إنشاء منطقة صناعية.

زامبيا

- تعمل شركة السويدي للكابلات في مجال الكهرباء وتصنيع كابلات النحاس.
- الشركة الهندسية العربية السويسرية في مجالات

تـــابع أهم الاستثمارات في دول الكوميسا:

كينيا:

- شركة ترانستشوري في مجال التصدير.
- شركة سيتال كابيتل في مجال السكك الحديدية.
- شركـــة مانتراك فـــي مجال اســـتيراد وتوزيـــع معدات الإنشاءات الثقيلة والمولدات الكهربائية.

اهم الاستثمارات في باقي دول الكوميسا:

- شركة الشرقية للدخان: الدخان (شراء جزء من محصول التبغ المالاوي).
- السويدي للكابلات: الكهرباء في ملاوي،
- شركة تنسيل جلوب إحدى شركات مجموعة أوراسكوم للاتصالات وتملك 60% من شركة بنيسيل الزيمبابوية لخدمات المحمول.
- أوراسكوم (قامت بشراء أكبر شركة خدمات المحـ

الشركاء التجاريين خلال عام 2011

الصادرات

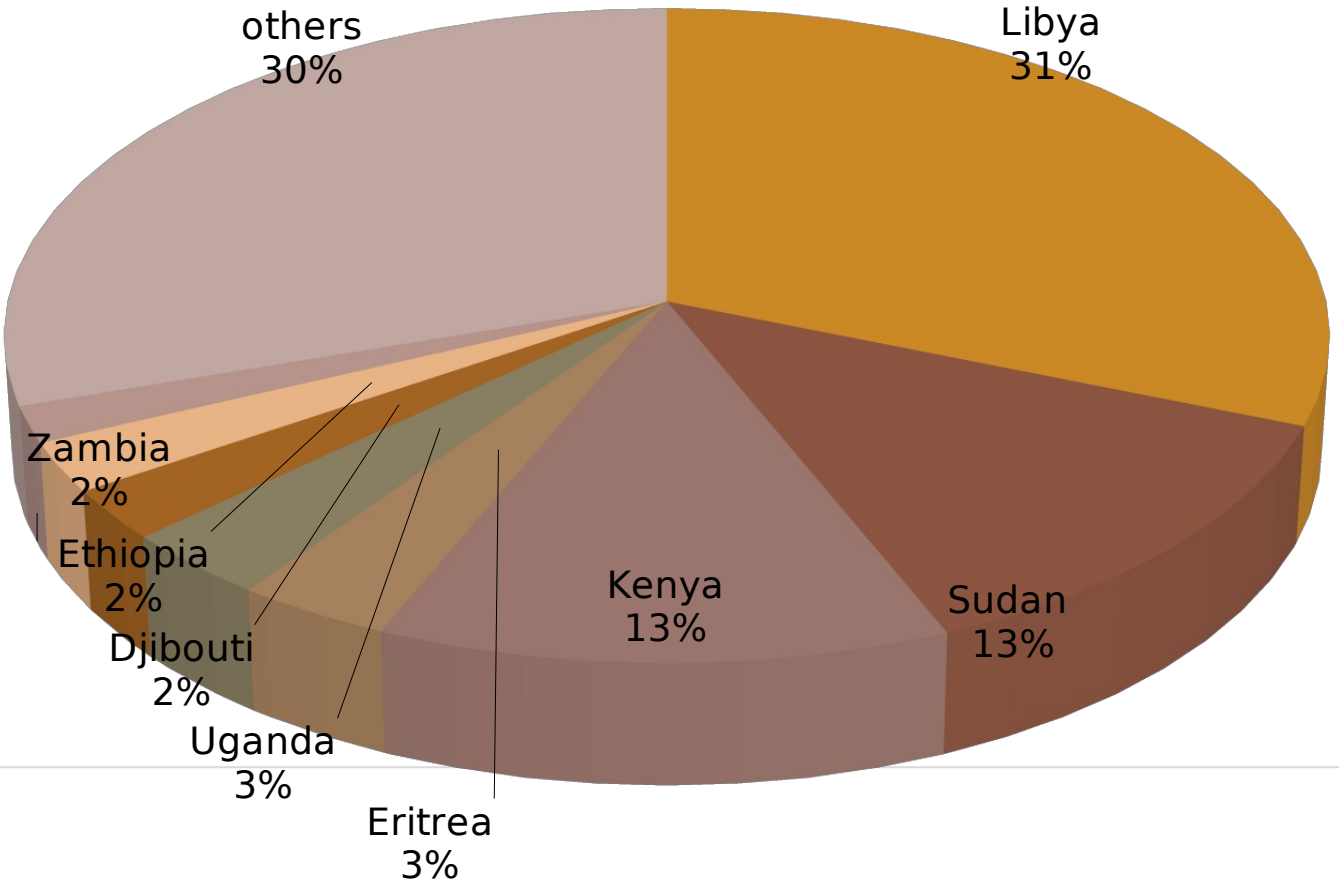

الشركاء التجاريين خلال عام 2011

الواردات

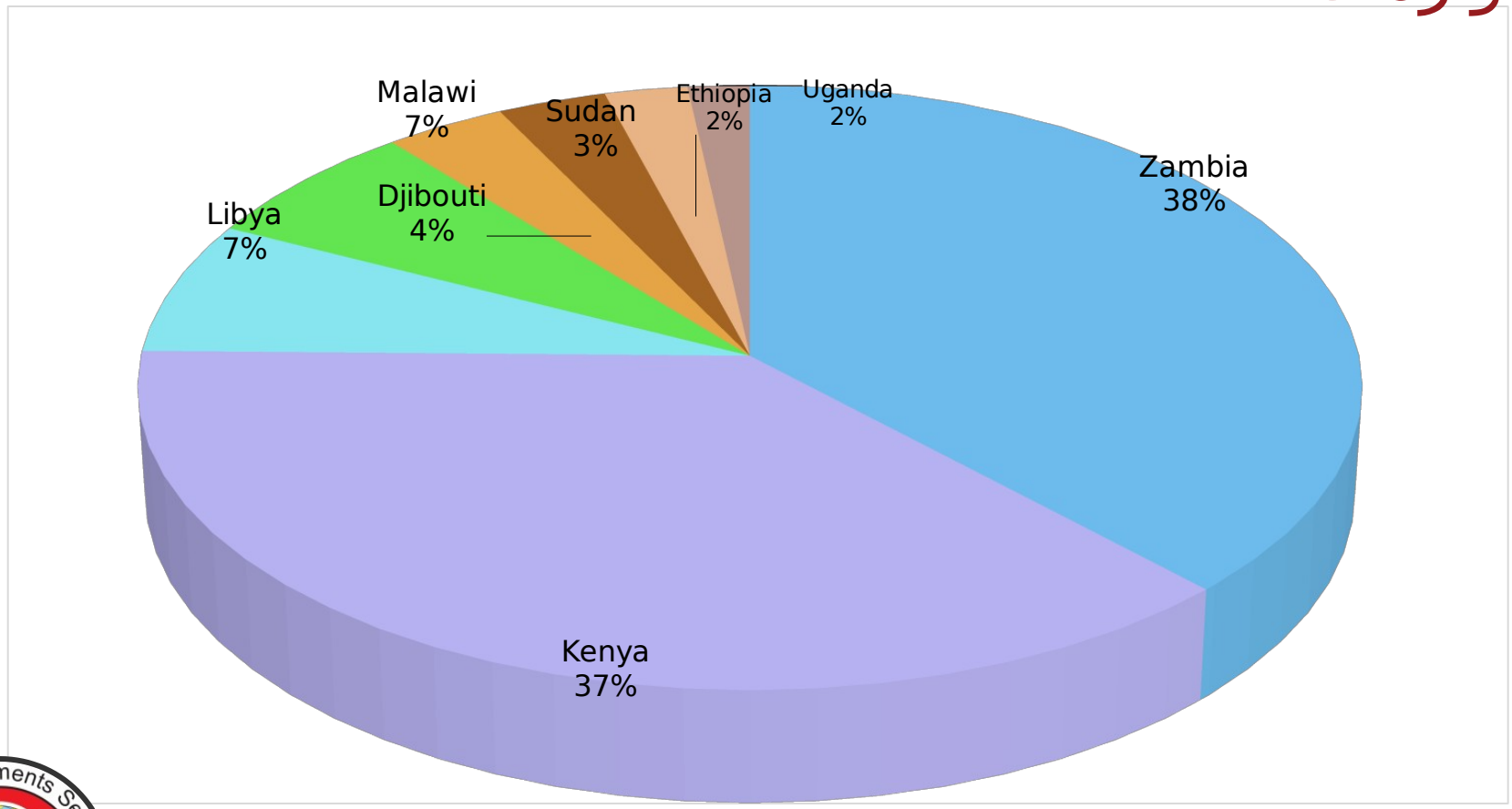

أهم مؤسسات الكوميسا

- بنك الكوميسا للتنمية والتجارة PTA bank
- مؤسسة الاستثمار الإقليمية RIA
- مجلس أعمال الكوميسا CBC
- مقاصة الكوميسا CCH

الهدف:

- جعل منطقة الكوميسا منطقة جاذبة لكل من الاستثمارات الإقليمية والدولية بهدف تحويل الكوميسا إلى إقليم تنافسي اقتصادي.

- تهيئة مناخ استثماري من خلال دورها القيادي لوكالات تشجيع الاستثمار بالمنطقة. وامداد دول الكوميسا ببرامج لبناء القدرات وتقديم برامج تدريبية أخري.

مزايا الانضمام إلي وكالة الاستثمار الإقليمية (RIA) للكوميسا

- **جمع وتعميم المعلومات المتعلقة بكل من:**
  1. السياسات المؤثرة في بيئة الاستثمار.
  2. تكلفة ممارسة الأعمال التجارية.
  3. الإجراءات الاستثمارية، فرص الاستثمار.
  4. المعلومات الأخرى ذات الصلة عن الدول الأعضاء.

أهداف المجلس:

- يقوم مجلس أعمال الكوميسا بدور أساسي في دعم القطاع الخاص في الدول الأعضاء في الكوميسا.
- المساعدة في بناء قدرات القطاع الخاص لدول الكوميسا حتى يتمكن من المنافسة دوليا.

مزايا الانضمام إلي مجلس أعمال الكوميسا

- تسهيل التجارة عن طريق الربط بين القطاع الخاص في الدول الأعضاء.
- تشجيع الصناعة خاصة في التصنيع الزراعي.
- تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مقترحات تذليل المشاكل والمعوقات

- النقل
- شركة إعادة التأمين ZEP – RE

أنشئت بموجب اتفاق لرؤساء دول وحكومات منطقة الكوميسا في 1990 في ومقرها الرئيسي في نيروبي بكينيا ولها ثلاثة (3) مكاتب إقليمية في:
الخرطوم - لوساكا - دوالا.

- **أهدافها:**
  - **تقديم خدمات فنية ممتازة لجميع عملائها،**
  - **المشاركة الفعالة في دعم وتطوير صناعة التأمين وإعادة التأمين في المنطقة.**
  - **تغطية حالات الأضرار المادية والخسائر في الأرباح والخسائر الناتجة من مخاطرة المؤمن مثل الحريق والبرق والانفجار، تأمينات أبدان السيارات، والتأمين على البضائع العابرة، الحوادث المتنوعة والحوادث الشخصية والسيارات (الأضرار المادية للسيارات ومالك السيارات والتامين علي الركاب).**

نظام الكارت الأصفر في الكوميسا

- هـو نظام التأميـن علـي المركبات لصـالح الطرف الثالـث فـي الكوميسا.
- تقوم أكثر من 160 شركة تأمين بإصدار هذه البطاقة بالإضافة إلي عدد من وكلاء التأمين
- يهدف إلى تأمين / تقديم ضمانات لضحايا حوادث الطرق.

<u>وتتميز هذه البطاقة بأنها:</u>

- غير مكلفة.
- تحـد مـن التأخيـر والإزعاج والنفقات الإضافيـة ممـا يؤدي إلـى خفض تكلفة النقل.
- تضمـن للسائق المضي قدماً فـي حالة تعرضه لحادث بعد إبلاغ الشرطة والمكتب الوطني، كما تضمن تغطيه المصاريف الطبية للسائق والركاب.
- تأمين / تقديم ضمانات لضحايا حوادث الطرق.
- تسهيل حركة المركبات بين الدول الأعضاء.

التمـــويـل

- مـن المؤسـسات التابعـة للكوميسـا والتـي تعمل علي تذليل تلك العقبات:
  - PTA Bank http://www.ptabank.org/
  - African Export-Import bank http://www.afreximbank.com

المعاملات والضمانات البنكية

- يوفر كل من PTA Bank و African export-import bank خدمات الضمان البنكـــــي بجانب التسهيلات التمويلية.

- تضـم مقاصـة الكوميسـا بعضويتهـا البنوك المركزيـة لكـل مـن مصـر، وجزر القمـر، والكونغـــــو الديمقراطيـــــة، ومالاوي، وموريشيوس، والســـودان، وســـوازيلاند، وأوغندا، و زامبيا

تابع المعاملات والضمانات البنكية

- غرفة مقاصة الكوميسا هي جزء من نظام تسوية مدفوعات اقليمي يسمح بتسوية المدفوعات علي اساس يومي بين دول الكوميسا، وبالعملات الوطنية.

- بدأ بالفعل التشغيل التجريبي لنظام غرفة المقاصة في اكتوبر 2012 إلا أن موعد البدأ الرسمي للخدمة جاري تحديده بالتنسيق مع البنك المركزي المصري على أن يتم الإعلان عنه من خلال الموقع الرسمي للقطاع أو الوزارة.

الخطوات المستقبلية

1. **اتفاقية التجارة الحرة للتكتلات الثلاث(الكوميسا-السادك-جماعة شرق أفريقيا)**

تجرى حالياً مفاوضات بين 26 دولة افريقية لانشاء منطقة تجارة حرة فيما بينهم بهدف الوصول الى اتحاد جمركي ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الاولى للتفاوض في يوليو 2014 والبدء في تطبيق منطقة التجارة الحرة.

2. مفاوضات الاتحاد الجمركي

- تم الإعلان عن الاتحاد الجمركي للكوميسا في يونيو 2009 ومن المقرر البدء في التطبيق في يوليو 2014.

- تم تحديد التعريفة الخارجية الموحدة 0% للمواد الخام، 10% للسلع الوسيطة، 25% للسلع تامة الصنع.

نشكركم على حسن استماعكم

قطاع الاتفاقات التجارية
الإدارة المركزية للاتفاقات التجارية